# إنذار بالإخلاء وسماء ملوثة بالدخان… حرائق كندا تمتد عبر البلاد



اندلع حريق في جزيرة قبالة سواحل غرب كندا على المحيط الهادئ، ما ثار قلق سكان مدينة صغيرة تتهددها النيران، بينما يقترب حريقان آخران من مدينتين أخريين في شرق البلاد.

وأصدرت السلطات تحذيرات لمناطق عدة في بورت ألبيرني الواقعة في جزيرة فانكوفر (غرب)، داعية السكان البالغ عددهم نحو 20 ألفا إلى الاستعداد للإخلاء في مواجهة حريق هائل على بعد 12 كيلومترا أتى على أكثر من 1500 هكتار في حوالى 36 ساعة.

والأربعاء اندلع حريق آخر قرب هاليفاكس، المدينة البالغ عدد سكانها نحو نصف مليون نسمة والواقعة في مقاطعة نوفا سكوشا في شرق البلاد.

وتشهد كندا هذا العام ثاني أسوأ موسم لحرائق الغابات في تاريخها، حيث احترق 7,5 مليون هكتار من الغابات.

غير أنّ العام 2023 يبقى قياسيا، فقد طالت الحرائق حينها 17,3 مليون هكتار من الغابات، وهو رقم تاريخي.

والأربعاء، كان لا يزال هناك أكثر من 700 حريق غابات في جميع أنحاء كندا، 161 منها "لم تتم السيطرة عليها"، وفقا للسلطات.

وأثّر الدخان الناتج عنها على جودة الهواء لعشرات الملايين من الناس في مختلف أنحاء أميركا الشمالية، وصولا إلى أوروبا على الجانب الآخر من الأطلسي.

ومع الاحتباس الحراري، تتأثر كندا بشكل متزايد بالظواهر الجوية المتطرّفة، وترتفع فيها درجات الحرارة بوتيرة أسرع من أنحاء أخرى في العالم.